

مجزرة قرية أبو شوشة

تقع القرية جنوب شرق مدينة الرملة، على السفح الجنوبي لتل جازر، لتلتقي مع السهل الساحلي أسفل تلال القدس، وكان يسكنها عام 1945، 870 نسمة. وكانت بيوتها مبنية من الحجارة والطين، وفيها مسجد ومدرسة ابتدائية. أما المزروعات؛ فكانت 2475 دونماً مخصصة للحبوب و54 دونماً مروية أو مستخدمة للبساتين.

في الأشهر الأولى من الحرب؛ تعرضت "أبو شوشة" لهجوم "الهاغاناة" بتاريخ 14/5/1948 م؛ إذ حاصر جنود صهيانية، من "لواء جفعاتي" ضمن "عملية براك" القرية من كافة الجهات، وأمطروها بزخات الرصاص وقذائف المورتر، ثم دخلوا القرية، وأطلقوا الرصاص في جميع الاتجاهات. حيث قصفت القرية بالهاونات وتم تلغيم العديد من البيوت وآبار المياه. وبعد اشتباكات مع المدافعين الفلسطينيين من سكان القرية والقرى المجاورة؛ تم تدمير معظم بيوتها وتهجير سكانها. وقد أسفر ذلك عن استشهاد 60 شخصاً من أهل القرية.